

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3525 @

أنبأنا أبو حفص بن محمد بن المكتب قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا أبو بكر البغدادي قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال أخبرنا محمد بن العباس قال أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان قال أهدى بعض العمال الى دعبل بن علي بردونا فوجده زمنا فرده وكتب إليه .

(وأهديته زمنا فانيا % فلا للركوب ولا للثمن) .

(حملت على زمن شاعرا % فسوف تكافأ بشعر زمن) .

وقال محمد بن خلف أخبرني عبد الرحمن بن حبيب قال قدم صديق لدعبل من الحج فوعده أن يهدي له فأبطأ عليه فكتب اليه .

(وعدت النعل ثم صدفت عنها % كأنك تبتغي شتما وقذفا) .

(فإن لم تهد لي نعلا فكنها % إذا أعجمت بعد النون حرفا) .

أخبرنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن البانياسي في كتابه قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي قال أخبرنا سهل بن بشر قال أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن السري قال أخبرنا الحسن بن رشيق قال حدثنا يموت بن المزرع قال حدثنا أبو هفان قال أنشدنا دعبل لنفسه .

(وداعك مثل وداع الحياة % وفقدك مثل افتقاد الديم) .

(عليك السلام فكم من وفاء % أفارق منك وكم من كرم) .

فقلت له قد أحسنت غير أنك سرقت البيت الأول من الربعيين النصف الأول من القطامي .

(ما للكواعب ودعن الحياة بأن % ودعني واتخذن الشيب ميعادي) .

والنصف الثاني من ابن بجرة حيث يقول